

40 من 31/شرح العقيدة الطحاوية/الحوض الذي أكرم الله به نبيه حق/صالح الفوزان/العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الرابع والصلاة والسلام على اله وصحبه ومن والاه قال المؤلف رحمه الله تعالى والقول الذي اكرمه الله تعالى به نيافا لامته قط - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله عليكم السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد فمن جملة ما يعتقد اهل السنة والجماعة ما صح به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:29](#)

من امور يوم القيامة وما يحدث في يوم القيامة من الامور ومن ذلك الحوض فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان له ايضا يوم القيامة المحكم يرده الدار الذين امنوا - [00:01:04](#)

فاتبعوه فيشربون منه فاذا شربوا ضربة واحدة لم يلغوا بعدها ابدا وذلك جهنم يوم القيامة يوم شديد وعصيم طويل وارض شديد فيحصل الظمأ تزيد لا وجعل الله هذا الحوض اياكا غياثا لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

يغيثهم به معلوم ان الغيب الذي ينزله الله من السماء تحيا به في الارض وتحيا به النفوس فكذلك الحوض وغيث يغيث الله به العباد عند شدة عادتهم من المال والا يظ هو مجمع المال - [00:02:22](#)

وقد وصله السميع عليه وسلم بانه قول عظيم طوله وعرضه قولوا شهر وعرضه شهر وعاميته عدد نجوم السماء وان من يشرب منه قبل ما يظلمأ بعدها ابدا وان ماءه ابيض من اللبن - [00:02:55](#)

واحلى من العسل اخبرك صلى الله عليه وسلم انه يجده اقوام ثم يزدون عنه ويمنعون من الشرب منه فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم يا ربي امتي امتي فيقول الله جل وعلا انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - [00:03:22](#)

فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم سحقا وبعدا لمن بدل وغيره فيمنع من وروده اهل البدع المظلة الذين خالفوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وارتدوا على اعقابهم ثابتون السنة - [00:03:49](#)

وزاهدون مع الاراء والمذاهب المنحرفة هؤلاء يمنعون من وجود حول النبي صلى الله عليه وسلم بما بدلوا وغيروا في دين الله عز وجل ولا يرده الا من كان متمسكا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

قولا وعملا واعتقادا هؤلاء هم الذين يريدونهم بعض العلماء يرى انه هو الكوثر المشهورة في قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر هل هو الحوض وبعض العلماء يرى ان معنى الكوثر الخير الكثير - [00:04:34](#)

الخير الكثير انا اعطيناك الكوثر اي الخير الكبير لا شك ان الحوض يدخل ايضا في هذا التفسير يدخل في الخير لانه خير في هذه الامة فهو داخل اعطيناكم الحوت هذا هو حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

فيجب الايمان به واعتقادي واعتقاده وان يتمسك الانسان بالسنة حتى يجد هذا الحوض ولا يرد عنه يوم القيامة نعم الشفاعة التي ذكرها لهم شخص كما روي في الاخبار شفاعته كذلك هذه من مسائل العقيدة المهمة - [00:05:20](#)

فهي مسألة الشفاعة لان ظل بها ناس وغلا فيها ناس وتوسط فيها ناس شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم الكفاءة عموما في يوم القيامة على ثلاثة اقسام قسم غلو في اثباتها - [00:05:46](#)

حتى طلبوها من الاموات ومن القبور ومن الاصنام الاشجار والاحجار ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء

شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله كله - 00:06:08

هذه طائفة غلط في الشفاعة حتى اثبتتها في لمن لا يصلح لها ولا تطلبوا منه وطائفة غلت في نفي الشفاعة وهم الخوارج والمعتزلة
الا وفي مثل هذه الشفاعة وخالفوا ما تواترت به الادلة - 00:06:32

من الكتاب والسنة في اثبات الشفاعة واهل السنة والجماعة والحمد لله توسلوا فاثبتوا الشفاعة على الوجه الذي ذكره الله ورسوله
وامنوا بها من غير افراض ومن غير هاته هي للشفاعة - 00:06:57

في اللغة عقوبة من الشفع اقول فهو ضد الوتر المسلم هو الفرض والواجب والشكر هو اكثر من واحد. اثنين اربعة ستة هذا الشيع
العدد اللي يسمونه الابد الزوجي عدد الزوجة - 00:07:24

هذا في اللغة وفي الشرع الشفاعة هي الوساطة الوساطة في قضاء الحاجات عنده الحاجة وبين صاحب الحاجة توسط واحد في
قضائها عند من هي عنده وهي على قسمين شفاعة عند الله جل وعلا وشفاعة عند الخلق - 00:07:56

شفاء عند الخلق فهي الوساطة في قضاء حاجات المسلمين ولاة الامور وعند من عندهم امكانية ينفعون بها الناس من الاغنياء
والتجار وغيرهم شفاعة او الشفاعة في في امور فاسدة فهم للناس واخذ حقوقهم فالشفاعة عند الخلق على قسمهم - 00:08:33

شفاعة حسنة وهي في الامور المباحة النافعة لن تتوثق عند من عنده حاجات الناس ناديا يقضيها له هذه شفاعة قال جل وعلا ان
يجعل شفاعة حسنة كله نصيب منه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا - 00:09:04

يشفع تؤجر فيقضي الله على لسان رسوله ما شاء هذه شفاعة حسنة وفيها اجر لان فيها نفع للناس في قضاء حاجاتهم وحصولهم على
حفظ مطلوبهم الذي فيه نفع لهم ليس فيها تعد على احد - 00:09:36

او ملك لاحد هذه شبهة حسنة القسم الثاني شفاعة سيئة فباعة سيئة وهي التوتير في امور محرمة كبعض اسقاط الحدود اذا وجبت
شفاعة سيئة لوجب الحج على احد يجي واحد يتوسط عند الحاكم - 00:10:03

بان لا ينفذ هذه الشفاعة السيئة والعياذ بالله وهذا يدخل في اه في من لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم من اوى محدثا هذا اعوى
المحدث وشفع له ومنع اقامة الحج عليه - 00:10:28

شفاعة ايضا اخذ حقوق الآخرين واعطائها لغير مستحقها مثلا انسان تقدم في طلب شيء ثم يأتي واحد ويفسد طلبه يشفع له واحد
ويقدم بغير حق واحد يستحق للتقديم في الوظيفة في - 00:10:51

اي شيء من حقوق المسلمين مستحق وتقدم له يأتي واحد ويطلب هذا الشيء بعد ما سبقه الاول واستحقه فيأتي واحد ثالث متوفى
فيفهم المستحق ويعطى غير المستحق هذا ظلم للناس ولا يجوز - 00:11:16

وابنه مؤهلات في الوظيفة واحد من المؤهلات للوظيفة يحوله ان ان يستحقها فتقدم اليها واحد ما معه واحدا تؤهله يجي واحد
ويشفع لهذا الذي ليس معه هو خلاف يترك المستحب - 00:11:38

هذي شفاعة سيئة والعياذ بالله ظلم للناس ويشفع شفاعة سيئة يكون له حبل منه عليه اثم شديد والعياذ بالله او الشباه عند الخلق.
الشفاه عند الخالق سبحانه وتعالى ليست كالشفاعة عند المخلوق - 00:12:03

فجاء عند الخالق ان يكرم الله جل وعلا ان يكرم الله جل وعلا بعض عبادته في ان في ان يتوسط في احد المسلمين المستحقين
للعذاب او العقوبة بسبب كبيرة من كتبها - 00:12:23

فيشفع عنده الشافع في ان يعفو الله عنه ولا يعذبك لانه مؤمن موحد مؤمن موحد فيشفع السابع عند الله جل وعلا بان يعفو عنه او
في من دخل النار بمعصية من المؤمنين في ان يخرج منها يشفع الشافع عند الله - 00:12:50

هذا الذي يعذب في ان يرفع عنه العذاب ويخرج من النار فهي لا تسمى بالشفاعة في اهل الكباري لكن الشفاعة عند الله يشترط لها
شرطان الشرط الاول ان تكون باذن - 00:13:16

فلا احد يشفع عند الله الا باذنه سبحانه هو الذي يأذن للشافع ان يشفع. اما قبل ان يأذن على احد يتقدم الى الله جل وعلا من ذا الذي
يشفع عنده - 00:13:34

الا باذنه ولا نعم لابد من اذن الله جل وعلا وليس كالمخلوق الذي تقدم الناس الشفاعة اليه ولو لم يحلف الله جل وعلا لا يشبه احد عنده الا باذنه الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه - [00:13:48](#)

من اهل التوحيد واهل الايمان من يرضى الله عنه قوله وعمله ولا يشفعون الا لمن فارتضى ويشفعون الا لمن ارتضى اي رضي الله قوله وعمله فجاء الشرطان في قوله تعالى - [00:14:08](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان يأذن الله هذا الشرط الاول ويرضى هذا الشرط الثاني فهذه شروط الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى اما الكافر فانه لا تنفعه الشفاعة - [00:14:33](#)

قال تعالى فما تنفعهم شفاعة السامعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الشفاعة في القرآن شفاعتان شفاعة منفية وهي التي انتفت شروطها فشفاعة مثبتة وهي التي تحققت شروط الكافر لا تنفعه الشفاعة - [00:14:55](#)

لو شفع فيها اهل السماوات واهل الارض ما قبل الله لانه مشرك كافر بالله عز وجل لا يرضى الله قوله ولا عمله الا ما جاء من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب - [00:15:19](#)

خاصة وايضا ليست شفاعة له في خروجه من النار وانما هي شفاعة في تحصيل تخفيف العذاب عنه فهي شفاعة خاصة اه صح بهذا الرجل لما حصل منه من معازرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

وحماية النبي صلى الله عليه وسلم والمدافعة عنه فهل النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيه لتخفيف العذاب عنه فقط هذه هي الشفاعة الثابتة بشروطها وهي انواع شفاء انواع منها انواع خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:03](#)

وانواع مشتركة بينه وبين غيره من الملائكة الانبياء والصالحين والافرار الذين ماتوا قبل بلوغ كل هؤلاء يدفعون عند الله سبحانه وتعالى اما الشفاعة او الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم فهي انواع - [00:16:30](#)

اولا شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف اذا طال الموقف يوم القيامة واشتد الكرب سد في حال ودنت الشمس من الرأس حصل الفرض العظيم اهل المحشر يطلبون من يشفع لهم عند الله اصل القضاء بينهم - [00:16:56](#)

بفصل القضاء بينهم وصرفهم من هذا الموقف اما الى الجنة واما الى النار فيذهبون الى ادم عليه السلام البشرية فيعتدي بهيبة المقام وجلالة المقام يعتذر ادم عليه السلام ثم يذهبون - [00:17:23](#)

الى نوح عليه السلام اول الرسل فيعتذر ابونا الى موسى فدين الله فيعتذر لهيبة المقام عظمة المقام ابونا الى عيسى عليه السلام فيعتذر ايضا ثم يذهبون الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)

اتي من نبهم فيقول انا لها انا لها ثم يأتي ويخر ساجدا بين يدي الله عز وجل ويحمده ويثني عليه ويدعوه حتى يقال له فلتعطى واشفع تشفع هذا الدعاء والاستئذان - [00:18:17](#)

ما يخفى على طول يسجد ويدعو فيثني على الله جل وعلا المتوسل اليه باسمائه وصفاته ثم يؤذن له بالشفاعة فيشفع عند ربه في الفصل بين الخلايا فيقبل الله شفاعته ويأتي جل وعلا بفصل القضاء - [00:18:39](#)

بين عباده يأتي بفصل القضاء بين عبادة الا اذا دكت الارض فاستمدت وجاء ربك والملك صفا صفا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقمي الامر - [00:19:05](#)

هذه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في فصل القضاء بين الخلايا فهي مقام عظيم وموقف عظيم شرف الله به هذا النبي الكريم فهي المقام المحمود الذي قال الله جل وعلا فيه - [00:19:29](#)

ومن الليل فتعجبت به فتعجب بهما بما سلف عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا انه يحمد عليه الاولون الاخرون ويظهر فضله وشرفه عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف العظيم هذه خاصة بالرسول صلى الله عليه - [00:19:55](#)

شفعها الثانية الخاصة بالرسول شفاعته في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة يدخل الجنة اول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول من يدخلها واول من يدخلها من الامم - [00:20:18](#)

امته عليه الصلاة والسلام حتى اذا جاؤوها رفيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وفتح عطف بالواو

لانه ما تفتح بمجرد ما يسيئون او تكون مفتوحة - 00:20:36

من قبل مثل النار والعياذ بالله وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابهم على طول اما الجنة فهي غالية ورفيعة يأتون اليها زمرا لكن لا يدخلونها - 00:20:58

الا باستفتاح وشفاعة ومن الذي يقوم بهذا هو محمد صلى الله عليه وسلم بشرفه عند الله وفضله على غيره من النبيين فهو افضل الانبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام الثالثة من الشفاعات الخاصة به صلى الله عليه وسلم شفاعته في اهل الجنة - 00:21:17 بان يرفع الله منازلهم ودرجاتهم اشفع فيه اناس في ان يرفع الله درجاتهم في الجنة بدرجات تكون ارفع من الدرجات التي استحقوها باعمالهم فيتبع النبي صلى الله عليه وسلم في رفعة درجاته - 00:21:44

فيرفعهم الله شفاعته صلى الله عليه وسلم شفاعة الرابعة شفاعة في اهل الكبائر من المؤمنين لمن استحق دخول النار ان لا يدخلها. وفي من دخلها ان يخرج منها وهذه هي محط الخلاف بين الفرق - 00:22:07 سامية الخوارج والجهمية واضرارهم انكروها وقالوا من دخل النار لا يخرج منه حكموا على انفسهم والعياذ بالله انهم لا يخرجون من النار. لانهم اهل كبائرهم فهي موبقة والعياذ بالله فانكروا الشفاعة - 00:22:32 وقالوا من دخل النار لا يخرج منه هذه هي محصل الخلاف اهل السنة والجماعة اثبتوها كما جاءت. واعتقدوها فيجب على المسلم ان يعتقد وان يؤمن بها وان يسأل الله جل وعلا ان يشفع فيه - 00:22:55

نبيه صلى الله عليه وسلم وانبياء يسأل الله الشفاعة انه بحاجة الى ذلك كفاءها الخامسة ايضا هذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي شفاعته في عمه ابي طالب ابو طالب مات على الشرك - 00:23:13

وعلى دين المشركين على دين عبد المطلب على دين ابيه عبد المطلب المشرك قال هو على ملة عبد المطلب. ومات على ذلك قال من اهل النار الخالدين فيها ولكن الله جل وعلا يشفع رسوله صلى الله عليه وسلم في تخفيف - 00:23:37 في تخفيف العذاب عنها فيكون في ضحواح منا ما يرى ان احدا اشد منه عذابا مع انه من اهون اهل النار عذابه والعياذ بالله يوضع في اطبخيه جمرتان يغلي منهما - 00:24:05

دماغه ما يرى ان احدا اشد عذابا منه مع انه هو اهون اهل النار عذابا هذه هذا مدمن الشباب استطاع في اهل الكبائر هذه مشتركة كما ذكرنا الملائكة يشفعون والانبياء يشفعون - 00:24:29

والاولياء والصالحون يشفعون والافرار الذين ماتوا صغارا يشفعون لابائهم هذا كفاءة مشتركة لكن كما سبق لابد من الشرطين الاذن من الله جل وعلا وكوني مشفوع به ممن يرضى الله قوله - 00:24:56

وامنهم هذا ملخص ما يدور حول الشفاعة. نعم والايامن الذي اخذه الله تعالى من ادم ميثاق الذي اخذه الله من ادم وذريته ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وهو العهد - 00:25:17

كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله جل وعلا استخرج ذرية ادم من ظهره امثال الذر واشهدهم على انفسهم في الوحداية واخذ عليهم الميثاق الا ان يعبدوه - 00:25:40

ولا يشركوا به شيئا هذا جاء به الحديث فنحن نؤمن بهذا ان الله استخرج ذرية ادم امثال الذر من من ظهره عليه الصلاة والسلام ثم اشهدهم على وحدانيته وعلى ان يعبدوه - 00:26:01

ولا يشركوا به نحن نؤمن بهذا كما جاء في ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا العهد والميثاق لابد معه من ارسال الرسل ما يكفي وحده لذلك ارسل الله لو كان هذا يكفي وحده ما ارسل الله - 00:26:22

لكن ارسل الرسل لتذكر به لتذكر به وتدعو الناس اليه ارسل الله الرسل وانزل الكتب لتذكر بهذا العهد والميثاق لانه لا يكفي حجة على الناس يوم القيامة واما قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم - 00:26:43

من ظهورهم ذريتهم فهم بعض المفسرين ان هذا هو العهد الذي اخذه الله على ذرية ادم وهو الميثاق وليس كذلك هذا شيء وذاك شيء اخر الله جل وعلا يقول واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ولم يقل من ظهر ادم - 00:27:08

لم يقل من ظهر ادم ذريتها واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى قال العلماء ومعنى ذلك الفطرة التي فطرهم الله عليها.
والايات الكونية التي نصبها الله له يعرفون بها - [00:27:31](#)

ربه الفطرة التي فطرهم الله عليها ان الله فطرهم على التوحيد والاسلام فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها
وهي دين الاسلام. دين التوحيد الاسلام يعني التوحيد - [00:27:50](#)

الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. عبادة الله وحده لا شريك له هذا هو الدين الدين القيم فطرة الله التي فطر الناس عليها
ومع هذا نصب الدلة على ربوبيته بما يشاهدونه في انفسهم - [00:28:13](#)

من خلقهم العجيب وما فيهم من الايات ففي خلق الانسان وتراكيبه من الايات العجيبة التي تدل على الخالق سبحانه وتعالى فكذلك
ما نصبه امامهم من السماوات والارض والمخلوقات تدل على الخالق سبحانه وتعالى وعلى ان هذه المخلوقات لابد لها من خالق -

[00:28:34](#)

لم توجد صدفة او توجد بدون خالف ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض الا يوقنوا والشاعر يقول فيا
عجبا كيف يوصل الى ام كيف يجحده الجاهل - [00:29:03](#)

وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد بكل شيء كل ما امامك يشهد بوحدانية الله سبحانه وتعالى وانه لا شريك له لم يشاركه احد
في خلق هذه المخلوقات - [00:29:26](#)

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ولو اجتمعوا لهم لم لم يخلق هذا الخلق احد غير الله سبحانه وتعالى فلماذا يعبد معه
غيره لماذا؟ يعبد معه غيره سبحانه وتعالى. ممن لا يخلق ولا يرزق - [00:29:43](#)

ولا يحيي ولا يميت ولا يملك لنفسه فضلا عن غيره لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله هذا معنى الاية واذا اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم - [00:30:03](#)

قادة الفطرة وشهادة الكائنات على وحدانية الله سبحانه وتعالى فليس لاحد ان يعتذر يوم القيامة ويقول انا كنا عن هذا غافلين تغفل
عن خلقك وخلق السماوات وخلق الارض امامك وتأخر عنك - [00:30:18](#)

فهيمة مثل البهيمة ما تدري وين تساق ولا اين تذهب او يحتج بالتقليد انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعده يحتجون بالتقليد
هذا ما ما يصلح ما يصلح حجة - [00:30:39](#)

امام البراهين القاطعة تقليد ويصلح امام البراهين القاطعة. والادلة الشاسعة هذا معنى في الحديث هو في الاية هذا شيء وهذا
شيء نعم وقد علم الله تعالى بما لم يجد عدد من يذكر الجنة - [00:30:58](#)

وعدم من ينزل النار سنة واحدة هذا وما بعده من الكلمات التي ذكرها الشيخ رحمه الله كلها في موضوع القضاء والقدر موضوع
القضاء والقدر والقضاء والقدر الايمان بالقضاء والقدر هو احد اركان الايمان الشرك - [00:31:22](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر هذا دليل من السنة على الايمان بالقدر وانه
من اركان الايمان وفي القرآن قوله جل وعلا ان كل شيء - [00:31:50](#)

خلقناهم بقدر وخلق كل شيء فقدره تقديرا ليس هناك شيء بدون تقديم دون قدر سابق كيف يحدث قبة او شيء خلق او لا كل شيء
يحدث فانه مقدر ومكتوب والايمان بالقضاء والقدر يتضمن اربع درجات - [00:32:14](#)

نلخصها لكم بما يلي اولا الايمان بعلم الله الشامل المحيط لكل شيء ان الله علم الاشياء في الاجل علم ما كان وما يكون سبحانه
وتعالى هذه المرتبة الاولى ان تؤمن ان الله يعلم كل شيء مما كان - [00:32:42](#)

وما يكون في المستقبل وما لم يكن لو كان كيف يكون لا يخفى على علمه شيء سبحانه وتعالى هذه المرتبة الاولى المرتبة الثانية ان
الله جل وعلا كتب في اللوح المحفوظ - [00:33:06](#)

مقادير الخلايا بعد ان علمها سبحانه كتب في اللوح المحفوظ فهو الكتابة العامة الشاملة لكل شيء في الحديث اول ما خلق الله القلم
قال له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة - [00:33:26](#)

كله مكتوب في اللوح المحفوظ كله مكتوب في اللوح المحكوم ليس هناك شيء يحدث الا وهو مكتوب في اللوح المحفوظ المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة مركبة المشيئة انه لا يكون في هذا الكون شيء الا بارادة الله ومشيئته - [00:33:49](#)

مما هو في اللوح المحفوظ وفي علمه سبحانه وتعالى لا يحدث شيء بدون ارادته ولا يكون في ملكه ما لا يريد سبحانه وتعالى ان الله يفعل ما يريد ان الله يفعل ما يشاء - [00:34:15](#)

فما يكون في هذا الكون من موت وحياة وغنى وفقر حكم وجد وايماناً وكفر وطاعة ومعصية كل ذلك كل ذلك شاءه الله واراده سبحانه وتعالى جاء الخير وساء الشر. شاء الكفر وشاء الايمان - [00:34:34](#)

فشاء دخل بمشيئته كل شيء ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ففي هذه الشاملة المرتبة الرابعة مرتبة الخلق والايجاد. اذا شاءه اراد واراده فانه يوجد فيخلق يوجد ويخلق بعد ما يشاءه الله - [00:34:56](#)

سبحانه وتعالى فما من شيء الا وهو داخل في هذا. الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل فلا له الخلق والامر قال الله جل وعلا ما اصاب من مصيبة - [00:35:21](#)

الا في كتاب من قبل ان نقرأه ما اصاب من مصيبة الا في كتاب هذا دليل على ان كل ما يحدث فانه مكتوب في اللوح المحفوظ بفضل ان نبرأها هذا دليل على مرتبة الخلق - [00:35:42](#)

الا في كتاب هذا دليل على مرتبة الكتابة من قبل ان نبرأها هذا دليل على مرتبة الخلق البرأ معناه فرض ان ذلك على الله يسير وادلة العلم ان الله عالم بكل شيء - [00:36:03](#)

احاط بكل شيء علماً ادلة كثيرة مرتبة العلم ومرتبة الكتابة هذا دلت عليه الايات والاحاديث وان كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ مرتبة الخلق الله خالق كل شيء مرتبة المشيئة - [00:36:22](#)

ان الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء فعال لما يريد انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له قم فيكون فلا بد من الايمان في هذه المراتب كلها. فمن نقص شيئاً منها لم يكن مؤمناً - [00:36:46](#)

بالقضاء والقدر لو جحد مرتبة العلم كفر لو جحد الكتابة في اللوح المحفوظ شهر لو جحد مشيئة الله وارادته للاشياء فقط لو سحب ان الله خالق كل شيء كل شيء - [00:37:05](#)

كل شيء فانه بخلقه سبحانه فانه نعم قال تعالى فيما لم يزد عدداً من ومن ذلك من يدخل الجنة ويدخل النار علمهم الله سبحانه وتعالى قبل خلقهم وقبل وجودهم. بعلمه الازلي - [00:37:26](#)

نعم وعدد من يكتب النار سنة واحدة فلا تزال بذلك العدم ولا ينقص منه فقدره الله جل وعلا فانه لا يزداد فيه ولا ولا ينقص منه لذلك انه يعلم اهل الجنة واهل النار - [00:37:48](#)

ويعلم ما هم عاملون نؤمن بذلك ونتجه الى العمل على الواجب علينا. الواجب علينا ان نتجه الى العمل لا نتناقص في القضاء والقدر وكيف كان كذا وكيف وكيف يعذب على شيء قد قدمه الى اخر ما - [00:38:05](#)

ما يقولون من الهذيانات واشغال الوقت والاعتراض على الله سبحانه وتعالى الواجب عليك ان تتجه الى العمل وان تعمل الطاعات وتترك المعاصي. لانك تقدر على ذلك عندك امكانية عنده قدرة وعندك معرفة بالامور - [00:38:25](#)

ومعرفة الظاهر والنافع فلماذا تترك العمل وتتجه الى سر الله في خلقه؟ ويتنافس في القضاء والقسط وتخاصم الرب سبحانه وتعالى ليس هذا شأن العبد يعني العبد انه يعمل لنفسه ولهذا لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:45](#)

اصحابه بان ما منهم من احد الا وهو مكتوب مقعده من الجنة او مقعده من النار قالوا يا رسول الله الا نتكل على كتابنا ونترك العمل؟ قال لا اعملوا فكل ميسر - [00:39:06](#)

لما خلق له فانزل الله تعالى فاما من اعطى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى فقد هنا العبد نفسه ما يشقى واما يتعبون هو السبب - [00:39:23](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعمل فصار المطلوب منا العمل الصالح وترك العمل السيئ والا نشغل

بالقضاء والقدر والسؤال في هذا لا تنتهي فيه الى غاية لانه من سر الله سبحانه وتعالى - [00:39:43](#)

لسنا مكلفين بالبحث في هذا نحن مكلفون بالعمل ونحن نقدر على العمل عندنا امكانية وعندنا وقت وقدمكننا الله جل وعلا من العمل وبين لنا الخير والشر فليس لنا عذر - [00:40:06](#)

يحتجز بالقضاء والقدر هذا ما هو بعده وليس اعمالنا وليس تصرفاتنا. الموت في هذا يقعون في مشاكل بسبب دخولهم في اشياء ليست من اختصاصه يقول جزانا الله كاتب لي اني من اهل الجنة انا من اهل الجنة وان كان من اهل النار ولا يعمل ولا يسوي شيء -

[00:40:23](#)

قبل الجنة وانت ما تعمل اطلع من الدار قلت لا تترك اعمال النار مو بصحيح بس فهذا انت لا تطرده في نفسك هل تقعد في بيتك وتترك اه طلب الرزق؟ وتقول لي رزق - [00:40:50](#)

يكسر الباب ويفهم يموت جوع لو جلست ببيتك ولا عندك موارد ولا شيء اخرج لتسعة وتطرق تطلب الكف البهايم يا اخي البهايم ما هي بهائم ما تقعد في اوكارها تخرج تصوم بالرزق - [00:41:07](#)

او انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما ينقص الطير تغدوا شف قال تغدو فيما يعني جياع تغدو يعني في اول الصباح يعني جياع تطلب الرزق وتروحوا يعني ترجع في المساء بطانا يعني شبعانة - [00:41:27](#)

بسبب ماذا يعني؟ جلست في اوكارها وبيوتها وشبعت لا ذهبت لان ما قدر على الله على طلب الرزق وعلى فعل الاسباب وهي بهائم حيوانات انت رجل عون ما تجلس وتترك الرزق - [00:41:47](#)

كانت من ان يسمع انا بشيع لا ما كتبت تشبه وتسجن الذي اتباعك يا استاذ انت اعلم اذا ما عملت جاك الا ينفع هذا القول خير لو جاء واحد وضرب ولا سرق ماله يقول هذا قضى وقدر وتركه ولا تروح تشتكي - [00:42:04](#)

تشتكي وتطالب وتخاصم يعني تعلم انه معتد ولا له حجة للقضاء والقدر لو ضربت احد ضربته ما تقول هذا قضاء وقدر اطلب القصاص انتقم لنفسك ولا تحتجب فلماذا تحتج بالقضاء والقدر في الاعمال الصالحة - [00:42:30](#)

وتحصده به على الكفر والمعاصي ولا تحتج به على الامور العادية التي انت تمارسها لا وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه نعم علم اعمالهم وافعالهم للاسف يلا فكل ميسر لما خلق له - [00:42:53](#)

نعم فعلنا من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره واما من بقي لو استغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى الامور باسبابها وجعل لها اسبابا اذا اتخذت هذه الاسباب قفلت النتيجة باذن الله - [00:43:17](#)

فاذا تركت هذه الاسباب ما في مثله. نعم والاعمال لو جلست ولا تزوجت وقلت ان كان الله قاتل لي ذرية تبي تجيب بمعيار وبنات بدون قضاء وقدر ولا تزوج اعلم الاسباب تزوج واعمل السبب. نعم. الاسباب تزوج واعمل السبب. نعم - [00:43:38](#)

هذا كثير كثير جدا لا والاعمال بالخواتيم. نعم كان ما يغتر بعمل هذا لا يحكم لنفسه بالتزكية النجاة من النار ولو كان من اصلح للصالحين بل يخاف من سوء العاقبة - [00:44:04](#)

ولا يحكم على الناس بانهم من اهل النار بموجب افعالهم لانه لا يدري ماذا يختم نعم وذلك يوضحه قول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله ابن مسعود - [00:44:25](#)

ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. يعني من ويكون علقه مثل ذلك يعني ذنب يتحول المني الى دم يعني قضية ثم يكون مضغة مثل ذلك يعني تحول الدم الى لحم - [00:44:41](#)

الى لحم وعظام عروق ومفاصل سمع وبصر الى اخره ثم يرسل اليه الملك وهو في بطن امه. فينفخ فيه الروح ينفخ فيه الروح ويحيى هذا الجسم الذي بني وتكون تنفخ فيه الرقى يحيى ويتحرك - [00:45:01](#)

ويؤمر باربعة كلمات لكسب رزقه واجله وشقي او سعيد هذي كتابة خاصة معقولة من الكتابة العامة في اللفظ المحفوظ سابقة للاخت المحفوظ كشقي او سعيد فوالله الذي لا اله غيره - [00:45:26](#)

ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراعا فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار يعني يرتد عن دين

الاسلام في اخر لحظة ويموت. على الكفر - 00:45:47

تضيع اعماله التي عملها كلها لان الردة تخبط الاعمال جميعا. طول العمر اعمال صالحة الردة تقضي عليها نهائيا ولا وصلته لحفظ عنهم ما كانوا يعملون ومن يرتبط منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. الانسان يخاف من سوء

الخاتمة - 00:46:04

ولا يوجد في نفسه وكذلك لا يحكم على الآخرين بانهم من اهل النار وان عملوا ما عملوا لانه ما يدري ماذا لكن لكن يعتقد ان اهل

الكفر في النار واهل الشرك في النار - 00:46:28

من غير تعليم لشخص لانهم اهل النار لانه ما يدري ما يختم له ربما يعيش على الفقر والشرك وقبائح الاعمال ثم يتوب في اخر لحظة

يتوب الله عليه ويدخل الجنة - 00:46:46

والتوبة تجب ما قبله قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قدموا فاذا مات قبل فاذا تاب الى الله قبل الغرغرة قبل ان تبلغ الروح تاب

الله عليه وان كانت نموه - 00:47:00

عواو كفر وشرك وقتل وغير ذلك يتوب الله عليه يختم له بالخير الاعمال بالخواتيم فهل الانسان انه يسأل الله الثبات لكن من رحمة

الله جل وعلا ولطفه بعباده ان من عاش على الخير - 00:47:18

انه يختم له بالخير فمن عاش على الشر فانه حري ان يختم له بالشر ويموت على ذلك من عاش على شيء بات عليه فالانسان يعمل

الاسباب ويحسن الظن يحسن الظن بالله عز وجل - 00:47:40

وهذا كما سبق انه ما يحتاج بالخاتمة ويترك العمل عرفتك في في الخاتمة ويترك العمل ولنا علاقاته الان يعني ما يخالف وسويا لابي

لكن اتوب عند الموت هذا غرور والعياذ بالله - 00:48:00

اول شيء وانت ما تدري متى تموت؟ ربما تموت وانت ما بعد وثانيا لا تدري هل يقبل الله توبتك او لا يقبلها لها شروط معايير اه

صادقة لا بد من توفرها - 00:48:21

فانت لا تزكي نفسك ولا تهمل متأجل الاعمال وتسوق وتحوش الغرفة وتصوت العمر وانت على غير عمل صالح. نعم تستعيز من شهد

من قضاء الله. نعم. والتقي من سمي لقضاء الله. لكنها العمل - 00:48:40

ما ما يشفع بقضاء الله فقط وقدر الله وانما يشقى بعمله الذي قدره الله له نعم القدم قوله تعالى لاحظوا هالكلمة عظيمة هذي سر الله

سر لا سر الله عز وجل - 00:49:03

مهما حاولت التفتيش في القضاء والقدر والسؤالات لا تكلف نفسك ايش تبي تؤمن بالقضاء والقدر وتعمل بالاعمال الصالحة وتجنب

الاعمال السيئة اما انك تبحث عن تفاصيل القدر وكيف كذا هذا - 00:49:24

فله من شأنه ولكن امس الاعمال فاعمل نعم لم يصطلح على ذلك ملك مقرب ولا نبي نعم هذا القضاء والقدر هذا من يعني الله جل

وعلا وهو من الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:49:43

فالملائكة ولا الانبياء ولا ما يعلمون افضل الرسل يقول ولو كنت اعلم الغيب فاستكثر من ما يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام وان

الحرمان رحمه الله كلام عظيم هذا تعمق في البحث في القضاء والقدر ومسائل القضاء والقدر اشغال الوقت - 00:50:04

والنفس والقلب مما يورث الشكوك ويخذل عن العمل كل هذا من من اللائحة ومن الخذلان والعياذ بالله اذا خذل الله العبد شغله بهذه

الامور فاذا اكرم الله العبد شغله بطاعته واغتنام وقته - 00:50:32

نعم نحن لنا حدود ما نتعدى حدها الله سبحانه وتعالى والله ما كلفنا بالبحث بالقضاء والقدر لكن سلفنا باعتقاد ذلك نعتقده اما البحث

فيه وتفاصيله ولماذا هذا لم يكلفنا الله به - 00:50:52

نعم فانحدرت كل الحالة من ذلك نظرا وذكرنا ووسة نعم الحذر من هذه الامور النظر في هذه الامور التفكير فيها والوسوسة وهي

التردد والشك والعياذ بالله اترك هذه الامور. شد هذا الباب اصلا - 00:51:08

باب القضاء والقدر تؤمن به كما جاء وتتجه الى العمل الصالح هذا هو المطلوب منه نعم فان الله فان الله تعالى فرعون القدر على

انامه هذا تأثير سر الله معناه قضى قوى الله - 00:51:29

هذه المعلومات عن خلقه لانهم لا مصلحة لهم فيه هذه من شأن الله جل وعلا نعم فنتاهم عن مرادك عن مران القدر انهم تبحثون فيهم النبي صلى الله عليه وسلم غضب لما رأى اصحابه - 00:51:51

تساءلون في هذا قال ابي هذا امرتم ام لهذا خلقتهم انكر عليهم صلى الله عليه وسلم ايظا عليه نعم كما قال تعالى في كتابه لا يسأل عما يفعل لا تسأل الله وتناقش الله جل وعلا - 00:52:09

عن افعاله وعن قضائه وقدره تأدب مع الله لانك عبد لا تدخل في شؤون الله سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل انه جل وعلا لا يفعل شيء الا لحكمة لكن تخفى الحكمة تخفى علينا - 00:52:28

قد تظهر وقد تخفى لا يعمل اشياء ابدأ نؤمن بهذا ان الله لا يعمل شيئا ابدأ ابدأ وانما يعمل الاشياء لفتنة سواء ظهرت لنا او لم تظهر لنا نعم يا رب - 00:52:45

الله تعالى صار علم القدر عن امامه. نعم. ونهاهم عن مراده كما قال تعالى في كتابه ان اسأل عما يفعل وهم يسألون انت مسؤول عن عملك شف لا انت لست مسؤول عن اعمال الله جل وعلا - 00:53:02

انت مسؤول عن عملك وهم يسألون فانت اعتن بعملك لانك ستسأل عنه يوم القيامة انت تعتني بما انت مسؤول عنه اما افعال الله وقضاء الله وقدره فهذا لفظ ليس لك مصلحة في الدخول فيه - 00:53:19

عليك الايمان به واعتقادك وانه من توحيد الربوبية هذا من توحيد الربوبية من افعال الله سبحانه وتعالى اما تدخل مع الله في نقاش وفي اقوال باردة واعتراضات فهذا ليس من مصلحتك ولا هو من شأنك ولست مأمورا به ولا مكلفا به - 00:53:40

نعم تسليم الواجب على العبد التسليم لله جل وعلا الواجب على العبد التسليم ولا وش معنى انه حافظ امر مستسلم لله جل وعلا ولو لم يظهر له المعنى او الحكمة ما دام صح عن الله او عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:04

انه يصلي نعم فمن سأل بما فعل فقد رد حكما من سأل بما فعل الله كذا بما قدر الله كذا وكيف يقدم كذا وكذا قد رد حكم الكتاب لان الكتاب يقول لا يسأل - 00:54:23

عما يفعل نعم فمن رد حكم الكتاب كان من الكافرين من رد حكم الكتاب والقرآن والسنة اعترض على ذلك وذهب الى العقل والتفكير صار من الكافرين ان الايمان بالكتاب الايمان بالرسول - 00:54:42

وركنان هما ركنان من اركان الايمان الله عز وجل. نعم هذا سنة ما يحتاج اليه من ومنور قلبه باذن الله تعالى نعم في امور القضاء والقدر انك تؤمن بالقضاء والقدر بمراتبه الاربعة التي جاءت في الكتاب والسنة - 00:55:02

تفاصيلها فلا تدخل في المناقشات والاعتراضات والاشكالات بل فاتجه الى العمل الصالح ففعل الاسباب الواقية هذا هو شأنك وهذا عملك نعم فهي درجة الراشدين في العلم. نعم. الراسخون يعني الثابتون في العلم - 00:55:22

الذين عندهم علم راسخ وليس عندهم شكوك ولا جهل يؤمنون بالقضاء والقدر ويعملون الاعمال الصالحة ويتركون الاعمال السيئة ولا يتدخلون مع الله في سر من اسراره سبحانه وتعالى ويناقشون الله ويعترضون على الله - 00:55:45

هذا شأن الراسخين في العلم اما الجهال واما اهل الزيغ فهم يدخلون مع الله في خصومات اه ومجادلات في القضاء والقدر نعم ان العلم المال فتحي مولود علم علما علم استأثر الله به - 00:56:04

لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى هو علم الغيب وعلم في الخلق موجود علمهم الله اياه وهو ما لهم فيه مصلحة ما لهم فيه مصلحة علمهم الله اياه بما انزل من الكتاب - 00:56:24

وارسل الرسول تعلمهم الكتاب والحكمة كتاب القرآن والحكمة السنة وقيل الحكمة الفقه في دين الله عز وجل الله علمنا ما نحتاجه اليه الرسول صلى الله عليه وسلم علمنا ويعلمكم ما لم تكونوا - 00:56:42

فاعلمون يعني الرسول صلى الله عليه وسلم فالانكار العلم المولود دار العلم الموجود كفر دار الشرع وما فيه من العلم فالامر والنهي والاخبار عن الماضي والمستقبل انكار ذلك كفر نعم - 00:57:04

واستيعاب العلم وادعاء للغير كفر ان الله جل وعلا يقول لا يعلم من في السماوات قل لا يعلم من في الارض الغيب الا الله واكمل الخلق عليه الصلاة والسلام يقول ولو كنت اعلم الغيب - [00:57:26](#)

لاستكثرت من الخير قل لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام الا ما علمه الله ولا يحيطون بشيء من علمه الا هذي ما شاء فهو يعلمهم ما يحتاجون اليه وما فيه منفعة - [00:57:47](#)

نعم ولا وكم في طلب العلم ما يثبت الايمان الا بقبول العلم الموجود الذي هو علم الكتاب والسنة وترك طلب العلم المفقود وهو علم الغير. العقيد منت المال. ما انت بمدرسته ولا عالمه لانهم - [00:58:02](#)

من خصائص الله جل وعلا الا تبحث عنها الرسول يقول لو كنت اعلم الغيب ما كان يعلم الغيب عليه الصلاة فكيف انت تبي تعلم الغيب نعم. فمن ادعى علم الغيب فهو كافر - [00:58:24](#)

هل الذين يمنعون صلى الله عليه وسلم اولاً من عن الحوض اهل الردة كذلك اهل البدع المكفرة كده ايه المكفرة؟ لانها بدعة البدع المكفرة نحن في بعض كتب الجمعة في الحديث - [00:58:39](#)

فثلاثة ما احدثوه هم لا يزالون مرتدين على ان هذا باهل جدة واهل الكفر الفرق التي الثالثة التي التي مفارقتها كفر هؤلاء يصرخون عن الحوض وان كانوا يدعون انهم من امتي - [00:59:15](#)

محمد صلى الله عليه وسلم قبل الجمعة ايضا قال وان الله خلق السراء ولم يرد ولم يضمنوا عبادي الكفر وخلق الخير وامر به او لم يرد هذا ضلال والعياذ بالله - [00:59:38](#)

وخلق السمع واراد السمع وخلق له لحكمة لو ترك كلمة ولن يريدوا ترى الكلام سليم قالوا لم يرد له لعل هذه سبق اللسان او جهل منه واجب الحذر من مثل هذا الكلام - [01:00:03](#)

ما في شي في الكون ما اراده الله جل وعلا نعم وهل يقل هذا الدعاء اللهم ان كنت كتبتني بعد ما ما ادري ما اعلم لكن يدعو الله ان من السعداء - [01:00:19](#)

تجعله من اهل الجنة ومن اهل الخير يقول ان كتبت الا اذا صح به الحديث انا ما ادري هل يتم الدعاء اللهم لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك النكته لم يرفع هذا الدعاء - [01:00:38](#)

قبل الدعاء عليه المشايخ اكثر من لا يجوز يسألك اللطف في الخوارج هذا طيب لكن لا اسألك رد القضاء هل يجوز قول القائل هذا الامر حدث ضد لا ما يجوز هذا - [01:00:56](#)

فهو شيء صدق كمقدم لكن ان كان فصل للصدقة بالنسبة له خوف وما ظن هذا ولا توقع وهو صفة بالنسبة له هو لا بأس اما ان كان انه صدقة ولم يقدر ولم - [01:01:17](#)

بسم الله كفر طهر بالقضاء والقدر لكن ما اظن المؤمن يقصد على بالمعنى الاول انه فبالنسبة له سمعتني او سيلقى هذا الشهر او يرى هذا الشيء فبالنسبة له هو فكن خير من الف ميعاد - [01:01:35](#)

او هو من هذا النوع يعني مفاجأة المفاجأة قد تكون احسن من الميعاد الليبي باين عليه من قبر. نعم فك الصدقة هذه حكمة خير للميعاد. نعم امام الدولة ورد ان - [01:01:56](#)

الحوض انه يخرج فيه ما هو واجب لكن فيه نهر قال نهر ما يقال وادي نهر في الجنة الله وصف بانها تجري من تحتها الانهار ولم يصل الاودية الله تعالى بالاجابة - [01:02:17](#)

هذا نعم الله كتب التوراة في كتب الثورات وخلق ادم نعم الدعاء يرد القدر وهل سؤال من الاسباب اذا قدر الله ان هذا العبد يدعو نفعه بالدعاء فرض عنه المكروه صرف عنه الشر - [01:02:37](#)

الى الله سبحانه فمن مراد بقول الله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث واصرف عني شر ما قضيت نعم يسأل الله عز وجل انه يهديه يهديه بس - [01:03:04](#)

واهديه الى الحق والى بداية ففعل الطاعة نعم وان يصرف عنه شر القضاء يصرف من الاعمال السيئة والكفر والنفاق من الخير نعم

ذكر ابن ابي العلم رحمه الله تعالى عن الشفاعة - 01:03:20

ساعة الرسول صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر منه اربع مرات كيف تكون هذه الجماعة ما عنده نظافة تكررها او هذا الله اعلم به انما نثبتها نحن نثبتها ونؤمن بها اما عدد المرات التي - 01:03:40

هذا يحتاج الى دليل. نعم شفاعتهم دون نعم يبي الحذر من من هذه تشوفه والشفاعة ان كان قصدهم شفاعة الموتى واهل القبور هذي منفية يجب يجب انكارها وانكار كتابتها في الصحف - 01:04:00

اما ان كان مراد الشفاعة التي هي الشفاعة الشرعية التي جاءت في الكتاب والسنة فهذه انكار هذا الحاد اذ في دين الله فلا يجوز انكارها ويجب الرد على من نفاها - 01:04:27

هذا فيه تفصيل والشفاهة في عرف الناس الان اصبح الغالب الناس اصبح المراد منها شفاعة الموتى والاضرحة والى اخره كاهل الجاهلية الذين يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم - 01:04:43

فيقولون هؤلاء سفهاءنا شفاء منه فمن كسبها واثبتها يجب الرد عليه. يجب انكارها بل هناك قدر معظم. ومن اوكر الشفاعة الثابتة يجب الرد عليه هل هناك اثر معلق علق فعلى كل شيء لكن لا قد يكون هناك قدر مرتب على سبب. قدر مرتب على سبب ان وجد

السبب وجد المقدر وان لم يوجد السبب لم - 01:05:00

هل يقال ان الله عز وجل علم فعل العبد وها هو قائل من اهل الجنة او نار فقرر عليه ذلك لا شك ان الله علم هذا وقدره علم هذا وقدره - 01:05:32

فهذا من شأنه سبحانه وتعالى اما العبد فانه مأمور به فعل الاسباب الواقية والاعمال الصالحة وترك الاعمال السيئة نعم والانسان لا يعذب على قدر الله وعلى ان الله علم كذا وكذا ما يعذب على هذا - 01:05:49

انما يعذب على عمله هو تصرفه هو نعم قال الله تعالى القضاء والقدر حجة ونفسي الناس متروكين ولا يجيهم ما نزل اليهم كتاب ولا ارسل اليهم رسول ويقال انهم حسب القسمة - 01:06:06

السابقة لا غير هذا غير وارد وغير جائز وغير ان الله ارسل الرسل وانزل الكتب وامر بالطاولة عن الماء مع انه قدر المقادير وقضى سبحانه وتعالى. نعم يقول الله فلا تعارض بين القدر والشرع - 01:06:28

لا تعارض بين القدر وبين الشرع نعم القدر من شأن الله والشرع هذا امر به العباد يعملون به نعم يقول الله تعالى فاصبر على ما يقولون قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 01:06:47

ومن آيات الليل واطراف النهار لعلك ترضى يرضيك الله رضي الله عنهم وروعا من الجزاء الصالح والنعيم مهما ترضى به عن الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم - 01:07:07

فهذا دليل الاية دليل على انه ما فيه جزاء صالح الا بالعمل سبح بحمد ربك واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروب ومن انا الليل نسبح - 01:07:29

واطراف النهار لعلك ترضى هذا هو المسبب والهواء والذي قبل كله اسباب ولا شيء الا باسباب يلا سنوات ودخلت المسجد ولكني صليت وقول اماما من المغرب فذكرت ذلك في الركعة الثالثة ولكني - 01:07:49

فاستمرت لقيت فلما انتهيت والصلاة صليت مرة اخرى عملك هذا غلط الواجب انك لما علمت انك ما صليت المغرب سنة الفقراء بقراصه وخليت الناس يصلون لانفسهم الامام فانشروا صلي المغرب اولا قوم تصلي - 01:08:20

العشاء لكن لما مر الامر وفعلت هذا عن جهل واتوا الصلاة صحيحة ان شاء الله وصلاة المأموم صحيحة لانهم ما دروا عنها. نعم فيتعاون مع النقل الثقيل فقد يكون انك اذا ذكرت وانتم - 01:08:49

الصلاة والوقت واسع تسميها نافلة وتكملها فاذا سلمت قمت يصلي المغرب صلي بعدها العشاء نعم الاخ الكريم لا يتعارض مع النقل الصحيح امامنا الاخ الكريم عن السلم العقل السليم اللي ما فيه - 01:09:07

الم ما في خلل هذا العقد الصريح الذي ما في السلف عقل انتهى بخلاف عقول اهل الضلال واهل الكفر واهل هذه عقولهم مختلة

مختلة لذلك قال الله لا يعقلون لا يعقلون لا يفقهون - [01:09:30](#)

لأنهم ما ارادوا ولا ارادوا العصر ولا افعل لكلام الله سبحانه وتعالى عارضوا فالله جل وعلا حرمهم منه من العقل وحرّمهم من العمل الصالح بسبب اعراضهم وتكبرهم على آيات الله سبحانه وتعالى - [01:09:51](#)

ومر عليها وفات عنها صيام رمضانين قبل ستة عشر سنة ولو تقدمنا والان تسأل ماذا عنك عليها امران اولا القضاء لابد من القضاء وثانيا عليها اطعام ينعم كل يوم عن كل يوم تخرج - [01:10:14](#)

كيلو ونصف في كثير من الفقراء وان جمعت الجميع فدفعتها لفقير واحد او بيت واحد دفعة واحدة فلا بأس بذلك بلغت زوجتي طلبة واحدة وهي نداء فهل يسع الصلاة الله - [01:10:40](#)

جمهور يقع عندهم الطلاق ولو كان في الحقيقة ولو كان الانسان غضبان الا اذا كان غضبه ازال شعوره اذا بلغ في الغضب مرحلة ازالته شعوره ما يدري ماذا قال هذا لا يقع - [01:11:05](#)

لا طلاق في اغلاق فاذا كان ما هو شعور تصور ما يقول فلو كان عنده شيء من الغضب يقع طلاقك نعم وماذا يلزمني نمرتان؟ وما هي كيفية فكانت طلبة واحدة - [01:11:19](#)

ولم يسبقها ما يكملها ثلاثا وهي لا زالت في العدة الا اذا كانت هذه الطلبة على عوط يعني اخذت منها عوط تعطيني كذا واطلقها طلقها طلبة واحدة هذي ما ما فيها رجا - [01:11:34](#)

فبعقد جديد اذا لم تكن هذه الطلبة اخر ثلاث. نعم يقول اذا كنت دائما وعلي زكاة لم اجدها فهل يعتبر صدقة بصدقة ام بركة؟ لا ما تعتبر زكاة لان الصدقة تتطوع لا تكفي عن - [01:11:51](#)

زكاة الفريضة فلا بد من احقاء الزكاة التي في ذمتك واخراجها على الفور صدقة التطوع هذي لها شأن اخر تؤجر عليها. نعم ان شاء الله ما ادرك الرجل لان من نوى نافلة لا تجزئ عن الفريضة - [01:12:09](#)

نوعانها في هذا عون في جميع العبادات من نوى نافلة لم تجزئه عن الفريضة خلاف العبد من نوى فريضة التشجيع عن النافلة اذا نوى؟ نعم كان سلم على الامام وادرك الركعة الاخيرة - [01:12:31](#)

من صلاة العصر وبعد ان سلم الامام قام سلام ولكن من اول هذا الركعة الثالثة فما حكم البلاغ صلاته صحيحة ولكن التشهد الذي اخره عن مكانه الواجب انه يجلس بعد الركعة - [01:12:47](#)

ثانية بعد السلام اذا قام وجاب الركعة الثانية بعد السلام يجلس ثم يقوم ويأتي بالركعتين هذا محل الكتاب وهو نقله من مكانه جعله بعد ثلاث ركعات شو هي المحل ترك التشهد الاول ان ذكر - [01:13:04](#)

من ذكر وهو في الصلاة او بعد صلاة اليتيم يسجد سجدة للساعة وان طال الفصل صلاته صحيحة ويسقط عنه سجود الثوب النسيان نعم قال صلى الله عليه وسلم والذي والله الذي لا اله غيره - [01:13:22](#)

احدكم لا يعمل حتى ما يكون بينهم نهاية الحديث قال ان هذا ينطبق على من يعمل ام ظالما امام النادي اليه هل هذا في الحديث ارجو بهذا عام الحديث عام لكن يدخل في هذا - [01:13:41](#)

يدخل في هذا من باب اولى. الذي يعمل الرياء قد جاء في بعض رواية الحديث فيما يظهر للناس العمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس ولكن هذا لا يمنع ايضا ان يدخل فيه - [01:14:00](#)

لا يعمل رياء وختم له بخاتمة السوء لان لان الردة تحبط الاعمال والعياذ بالله ولو كانت يوم يأتيها اعمال صالحة ومستقيمة الردة تقضي على نعم فما حكم طلب الشفاعة من النبي - [01:14:14](#)

صلى الله عليه وسلم في حياته يوم كان حي ما في بأس لان معنى طلب الشفاعة من الحي طلب الدعاء. يطلب منه الدعاء وهو حي عليه الصلاة والسلام اما بعد موته فلا يطلب منه شيء - [01:14:31](#)

شفاعة ولا اي شيء ما يطلب من الاموات شيء لا الانبياء ولا غيرهم من طلب منهم شيئا وهم اموات فان هذا شرك بالله شرك اكبر جعل طهارة ان اخلع الجثة ان اتوضأ المسلم - [01:14:45](#)

ها على طهارة وانتقضت هذه الطهارة. نعم. ان ابلغ الكف ام اتوضأ مخير كيف تخلع الخف وتغسل الرجلين وان شئت ان تمسح على

الخفين اذا كانت توفر فيها الشروط المعروفة - 01:15:04

- 01:15:26